الفلسطيني (دافار، ١٨/١١/١٩٨٨).

• امتدحت رئيسة وزراء بريطانيا، مارغريت تاتشر، التي تزور واشنطن، قبول المجلس الوطني الفلسطيني لقراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ ورفضه الارهاب، لكنها أسفت لعدم اعتراف الفلسطينيين، صراحة، باسرائيل ونبذ العنف بكل أشكاله. وحضّت تاتشر الرئيس الاميركي، رونالد ريغان، والرئيس المنتخب، جورج بوش، على اتخاذ موقف بنّاء من المواقف الجديدة التي أعلنتها م.ت.ف. (الحياة، ١٨/١١/١٩٨٨). وأبلغ المتحدث باسم السوق الاوروبية المشتركة الى الصحافة، ان وزراء خارجية دول السوق سوف يبحثون في مسألة الدولة الفلسطينية وامكانية الاعتراف بها، خلال اجتماعهم يوم الاثنين المقبل (القبس، ١٨/١١/١٩٨٨).

١٩٨٨/١١/١٨

• وصل رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، الى فاس، في زيارة للمغرب هي الاولى بعد انتهاء أعمال المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر، واعلان قيام الدولة الفلسطينية (الحياة، ١٩/١١/١٩٨٨). وعقد عرفات اجتماعاً مع الملك الحسن الثاني، حيث أُجري بحث في آفاق العمل على الساحة العربية، والدولية. وكان علم فلسطين مرفوعاً، في اثناء المحادثات، على القصر الملكي، تعبيراً عن تأييد المغرب للدولة الفلسطينية (وفا، ١٩/١١/١٩٨٨).

• تواصلت المواجهات في الارض المحتلة بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلي، في الوقت الذي حاصرت القوات الاسرائيلية المساجد في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة ومنعت المواطنين من اداء صلاة الجمعة، وواصلت عمليات الاعتقال الجماعي في مختلف المناطق. واتضح ان أكثر من مئة مواطن اصيبوا بجروح، خلال اليومين الاخيرين، في حين اعتقل حوالى مئة آخرين. وقامت القوات الضاربة التابعة للانتفاضة بمهاجمة الدوريات الاسرائيلية الراجلة والمؤللة وعصابات المستوطنين اليهود، فأحرقت ١٢ سيارة. وفي سياق الاحتفالات باعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، شهدت مناطق عدة عروضاً عسكرية للفرق الضاربة الفلسطينية (الدستور، ١٩/١١/١٩٨٨).

• أعلن الاتحاد السوفياتي اعترافه باعلان الدولة الفلسطينية المستقلة. وقال النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتية، الكسندر بيسميرتنغ، في بيان لوزارته تلاه في مؤتمر صحافي: «ان الاتحاد السوفياتي يعترف باعلان الدولة الفلسطينية، انطلاقاً من ادراكه ان تحقيق التسوية الشاملة سيؤدي كذلك الى الاستكمال الفعلي لعملية قيام هذه الدولة». ووصف البيان قرارات دورة المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة بأنها تشكل مساهمة هامة في عملية التسوية السياسية في الشرق الاوسط؛ وعبّر عن ارتياح الاتحاد السوفياتي لها (القبس، ١٩/١١/١٩٨٨). ورحّب وزير خارجية المانيا الاتحادية، هانز ديتريش غينشر، بالقرارات الفلسطينية ووصفها بأنها هامة (الاهرام، ١٩/١١/١٩٨٨).

١٩٨٨/١١/١٩

• وصف رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، ردود الفعل الدولية على اعلان المجلس الوطني الفلسطيني اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بأنها ايجابية، في مجملها. واعتبر عرفات اعتراف الاتحاد السوفياتي باعلان الدولة اعترافاً فعلياً بالدولة الفلسطينية وعدّ هذا الاعتراف عملاً مسؤولاً ووداً؛ وقال انه يطمئن الفلسطينيين (الاتحاد، حيفا، ٢٠/١١/١٩٨٨).

• نفّذ المواطنون الفلسطينيون اضراباً شاملاً عن العمل في الارض المحتلة، بمناسبة «يوم الشهيد الفلسطيني»، وجرت مواجهات حادة بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلية، في نابلس وطولكرم والخليل، سقط، خلالها، ١٧ شاباً اصيبوا برصاص الاحتلال. واعادت السلطات فرض حظر التجول على قطاع غزة، بعد تظاهرات ومواجهات عنيفة. وأُعلنت مدينة نابلس منطقة عسكرية مغلقة، بعد ان اشتبك المواطنون فيها مع قوات الاحتلال (الدستور، ٢٠/١١/١٩٨٨).

• بعث القائم بأعمال رئيس الحكومة الاسرائيلية وزير الخارجية، شمعون بيرس، برسائل الى وزراء خارجية الدول كافة التي لها علاقات دبلوماسية مع اسرائيل، أوضح فيها موقف اسرائيل، وادّعى بأن الطريق الى السلام لا تمر عبر الاعتراف بالدولة الفلسطينية. وأشارت مصادر في القدس الى ان مقاومة اسرائيل لهذا الاتجاه تمرّ في طريق طويل، صعب ومعقّد، وعبرت عن الخشية من ان الامر هو مسألة وقت حتى تعترف الدول الاوروبية بالدولة